

بمنظمة التحرير الفلسطينية كمثل شرعي وحيد للشعب الفلسطيني، وتكريس الاعتراف بالحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني، والانتقال بها من الاقرار الغامض بحق تقرير المصير الى الاقرار بالاستقلال في اطار دولة وطنية على ارض الوطن الفلسطيني. كما أكدت الحرب على الامة الخاصة لحماية تحالفات منظمة التحرير مع المنظومة الاشتراكية وخاصة الاتحاد السوفياتي وكافة قوى التقدم والتحرر في العالم ولتطويرها؛ فهذه التحالفات هي التي أعطت الحقوق الوطنية لشعبنا بعدها العالمي وأدت الى تدويل القضية الفلسطينية. ان العمل في هذه الاتجاهات دون أي تنازلات مجانية ومسبقة يكتسب أيضاً أهمية خاصة وكبيرة، من أجل تعزيز وتثبيت دور منظمة التحرير والحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني.

المرحلة والمهام العاجلة أمام الثورة ومنظمة التحرير الفلسطينية

أكدت الأوضاع والتطورات الناجمة عن الغزو الاسرائيلي للبنان، بأن المهمة المباشرة والمركزية المطروحة على جدول أعمال ثورتنا، تتمثل في محاصرة واحباط مناورة مشروع ريغان لفرض التنازل عن وحدانية التمثيل وعن حق الدولة المستقلة؛ فهنا يقع الخطر الداهم والمباشر الرامي الى تصفية حقوق شعبنا والغاء دور م.ت.ف. كمثل شرعي وحيد لشعبنا. وهذا يتطلب، في ذات الوقت، التصدي الحازم لكل المحاولات الانهزامية الهادفة الى الانسجام مع هذا المشروع في الساحة العربية، وفتح باب التنازلات المجانية لصالح العدو.

كما أن تعاضد الضغوط المنصبة على م.ت.ف. وتصاعد العدوانية الاسرائيلية - المدعومة أميركياً - ضد شعبنا وحقوقه الوطنية، وضد الشعوب العربية الأخرى، وخاصة في لبنان، أصبحت تملئ على ثورتنا وشعبنا:

□ التأكيد على استقلالية القرار الوطني الفلسطيني وحمانيته والتمسك بوحدانية وشرعية تمثيل م.ت.ف. لشعبنا، وحقه في الدولة الوطنية المستقلة على قاعدة البرنامج السياسي وقرارات المجلس الوطني الفلسطيني والقمة العربية تجاه الحقوق الفلسطينية.

ان تعزيز الوحدة الوطنية بين فصائل الثورة في اطار م.ت.ف. على هذا الاساس، شرط أساسي لتحقيق مهام الثورة الزاهنة. وذلك يجب أن يشمل بالضرورة أيضاً كل مجالات العمل، ومختلف المؤسسات السياسية، والدبلوماسية والجمهورية، والعسكرية داخل الوطن المحتل وخارجه، على قاعدة الائتلاف الجبهوي الديمقراطي وجبه سياسة الاستنثار والنزعات التكتلية والانشاقية التي تبرز بين الحين والآخر في صفوف الثورة.

□ تطوير الكفاح المسلح ضد الاحتلال الصهيوني داخل الأراضي المحتلة وضد كافة مؤسساته العسكرية وعاملته، لما يلعبه هذا الشكل من النضال في اسناد ودعم النضال البطولي التي تخوضه جماهير شعبنا داخل الوطن المحتل وخارجه.

□ المبادرة الى إعادة تجميع قوات الثورة الفلسطينية المبعثرة في عدد من البلدان العربية ونقلها الى سوريا، وتوحيدها على أسس ديمقراطية، بما يطور طاقاتها وقدراتها